

% للشهر الثاني على التوالي.. النفط يختتم فبراير بمكاسب 3.8



تراجعت أسعار النفط، الخميس، في آخر جلسات فبراير، إذ أشارت بيانات التضخم الأمريكية إلى تباطؤ أكبر اقتصاد في العالم مما قد يضعف الطلب على الخام، في حين يضغط ارتفاع إنتاج أوبك أيضا على الأسعار. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت لشهر أبريل نيسان ستة سنتات إلى 83.62 دولار للبرميل عند التسوية ولكنها حققت مكاسب للشهر الثاني على التوالي في ظل علاوة المخاطر التي سببتها التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، وارتفعت في فبراير بأكثر من 3.8%.

وعند تسوية تعاملات الخميس، تراجعت أسعار العقود الآجلة لخام برنت القياسي تسليم شهر مايو الأكثر نشاطاً بنسبة 0.3% بما يعادل 24 سنتاً عند 81.91 دولار للبرميل.

فيما هبط سعر خام نايمكس الأمريكي تسليم أبريل بنسبة 0.35% أو 28 سنتاً إلى 78.26 دولار للبرميل، لكنه حقق مكاسب شهرية بنسبة 3.35%.

مؤشر نفقات الاستهلاك

وأظهرت بيانات مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي، مقياس التضخم المفضل لدى مجلس الاحتياطي الاتحادي، أن التضخم في شهر يناير كانون الثاني جاء متماشياً مع توقعات الاقتصاديين مما أبقى على التوقعات بخفض سعر الفائدة

في يونيو.

وأشارت تقارير أسعار المستهلكين والمنتجين في وقت سابق من شهر فبراير إلى استمرار التضخم ونهج حذر من جانب صناع السياسة في الاحتياطي الاتحادي مما جعل المستثمرين يتوقعون أن يتأجل خفض أسعار الفائدة إلى يونيو من مارس.

وأظهرت بيانات من بعض أكبر الاقتصادات في منطقة اليورو أن التضخم هناك سجل مزيدا من الانخفاض هذا الشهر مما يعزز موقف البنك المركزي الأوروبي ببدء خفض أسعار الفائدة في وقت لاحق من هذا العام. وساعدت أسعار الفائدة المرتفعة العديد من الاقتصادات الغربية الكبرى على الحد من التضخم، لكن هذا يؤدي إلى تراجع النمو الاقتصادي والطلب على النفط.

وبالنسبة للإمدادات، أظهرت بيانات رسمية، الأربعاء أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة، أكبر منتج في العالم، ارتفعت للأسبوع الخامس على التوالي، بزيادة بلغت 4.2 مليون برميل متجاوزة التوقعات بزيادتها 2.7 مليون برميل.

وتمديد التخفيضات الطوعية لإنتاج النفط من مجموعة أوبك+ مطروح أيضا على الطاولة. وأظهر مسح أجرته رويترز أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ضخمت 26.42 مليون برميل يوميا هذا الشهر، بزيادة 90 ألف برميل يوميا عن يناير كانون الثاني. وارتفع إنتاج ليبيا على أساس شهري 150 ألف برميل يوميا. وفي الوقت نفسه، يحوم سعر خام برنت القياسي العالمي بشكل مريح فوق مستوى 80 دولارا لثلاثة أسابيع، ولم يكن للصراع في الشرق الأوسط تأثير يذكر على تدفقات النفط الخام. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.